Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض ما وافق فيه البصريين

١ - إنْ بكسر الهمزة وسكون النون، وسأنقل كلامه برمته؛ لأن فيه أكثر من مثال لما أشرت إليه عدا ما هو مسوق له من الدلالة على موافقته للبصريين.

قال رحمه الله: إنها تأتى على أربعة أوجه:

أحدها: أن تكون شرطية نحو: ﴿**إن ينتهوا يُغْفَرْ لهم**﴾ [الأنفال: ٣٨]، ﴿**وإن تعودوا نعد**﴾ [الأنفال: ١٩]، وقد تقرن بلا النافية فيظن من لا معرفة له أنها إلا الاستثنائية نحو: ﴿**إلا تنصروه فقد نصره الله**﴾ [التوبه: ٤٠]، ﴿**إلا تنفروا يعذبكم**﴾ [التوبه: ٣٩]، ﴿**وإلاَّ تغفر لى وترحمنى أكُنْ من الخاسرين**﴾ [هود: ٤٧]، ﴿**وإلا تصرف عنى كيدهن أصب اليهن**﴾ [يوسف: ٣٣]، وقد بلغنى أن بعض من يدعى الفضل سأل فى ﴿**إلا تفعلوه**﴾ [الأنفال: ٧٣] فقال: ما هذا الاستثناء امتصل أم منقطع؟

الثانى: أن تكون نافية، وتدخل على الجملة الإسمية نحو: ﴿**إنْ الكافرون إلا فى غرور**﴾ [الملك: ٢٠]، ﴿**إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم**﴾ [المجادلة: ٢].

ومن ذلك: ﴿**وإن من أهل الكتاب إلا ليومن به قبل موته**﴾ [النساء: ١٥٩] أى: وما أحدٌ من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به، حذف المبتدأ وبقيت صفته.

ومثله: ﴿**وإن منكم إلا واردها**﴾ [مريم: ٧١].

وعلى الجملة الفعلية نحو: ﴿**إن أردنا إلا الحسنى**﴾ [التوبه: ١٠٧]، ﴿**إن يدعون من دونه إلا إناثًا**﴾ [النساء: ١١٧]، ﴿**وتظنون إن لبثتم إلا قليلاً**﴾ [الإسراء: ٥٢]، ﴿**إن يقولون إلا كذبا**﴾ [الكهف: ٥].

وقول بعضهم: لا تأتى «إنْ» النافية إلا وبعدها إلا كهذا الآيات، أو لما المشددة التى بمعناها كقراءة بعض السبعة: ﴿**إنْ كل نفس لَّما عليها حافظ**﴾ [الطارق: ٤] بتشديد الميم، أى: ما كل نفس إلا عليها حافظ مردود بقوله تعالى: ﴿**إن عندكم من سلطان بهذا**﴾ [يونس: ٦٨].